

89999 - هل توجد حياة على الكواكب الأخرى ؟

السؤال

هل توجد حياة علي الكواكب الأخرى أو في المجرات الأخرى غير المجرة الشمسية ؟

الإجابة المفصلة

أما السموات السبع ، فهي عامرة بالملائكة ، كما قال تعالى : (تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) الشورى / 5 ، وقال : (فَإِنْ اسْتَكَبَرُوا فَعَلَّيْنِ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ) فصلت / 7 .

وروى الترمذي (2312) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ ، أَطُتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَبْطُ ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ ، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ) حسنه الألباني في صحيح الترمذي .

(أُطُتِ) أي أصدرت صوتاً من كثرة الملائكة الذين عليها .

وفي الصحيحين من حديث مالك بن صعصعة في قصة الإسراء والمعراج : (... فَرَفَعَ لِي النَّبِيُّ الْمَغْمُورُ ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ ، فَقَالَ : هَذَا النَّبِيُّ الْمَغْمُورُ ، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَغُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ) البخاري (3207) ومسلم (164) .
هذا بالنسبة للسموات ، وأما الكواكب والمجرات الأخرى ، فجوابنا فيها أن نقول : الله أعلم .